العلاقات العراقية السعودية (١٩٢١-١٩٣٣م) من خلال جريدة الاوقات العراقية

الطالب نهاد خليف مصيخ السلماني

Nihad.kh.msaikh@aliraqia.edu.iq

الاستاذ الدكتور جاسم محمد هايس

Jasim.m.hayes@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية–كلية الاداب

Iraqi-Saudi Relations (1921-1933 AD) Through the Iraqi Newspaper Al-Awqat

Nihad Khalif Musikh Al-Salmani

Prof.Dr. Jassim Mohammed Hayes

Al-Iraqia University - College of Arts

المستخلص

يتناول هذا البحث مدة هامة من تاريخ العراق المعاصر، وهي مدة العلاقات العراقية – السعودية (١٩٢١-١٩٣١) اذ ان العراق في ذلك الوقت رضخ تحت سلطة الانتداب البريطاني وكان في بداية تشكيل حكمه الوطني في ٢٣ آب/اغسطس ١٩٢١ اذ حاولت السلطات السعودية وعلى رأسها عبدالعزيز السعود اذكاء العداء الازلي بين الاسرتين الهاشمية والسعودية متخذة من حركة الاخوان ذريعة لاذكاء هذا العداء، على الرغم من كل معاهدات السلام التي عقدت بين البلدين، اذ هاجمت قوة من الاخوان وعلى رأسها فيصل الدويش المخافر العراقية، وقامت بغزو وسلب ونهب واراقة دماء العشائر العراقية القاطنة داخل الحدود العراقية .

الكلمات المفتاحية : العلاقات العراقية – السعودية، عبدالعزيز السعود، فيصل الدويش.

Abstract

This research deals with an important period in the history of contemporary Iraq, which is the period of Iraqi-Saudi relations (1921-1931), as Iraq at that time submitted to the authority of the British mandate and was at the beginning of the formation of its national rule on August 23, 1921, as the Saudi authorities, headed by Abdulaziz Al-Saud, tried to incite the eternal hostility between the Hashemite and Saudi families, using the Ikhwan movement as a pretext to incite this hostility, despite all the peace treaties concluded between the two countries, as a force from the Ikhwan, headed by Faisal Al-Duwaish, attacked the Iraqi police stations, and invaded, looted, plundered and shed the blood of the Iraqi tribes residing within the Iraqi borders.

Keywords: Iraqi-Saudi relations, Abdulaziz Al-Saud, Faisal Al-Duwaish.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

كان للصحافة دوراً بارزاً ومهماً في كتابتها وتجسيدها للأحداث في تاريخ العراق المعاصر، سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي للاطلاع عليها، لاسيما انّ في العراق الكثير من الجرائد البارزة التي أدت دوراً بارزاً ومهماً في تسجيلها للأحداث.

ان فكرة الكتابة عن العلاقات العراقية – السعودية (١٩٢١–١٩٣١م) من خلال جريدة الاوقات العراقية، تعد من المواضيع التي تستحق البحث والدراسة لاستقصاء الحقائق التاريخية، نظراً لأهميتها في الوقت الذي لم يُسبَق أنْ بُحِثت بحثاً أكاديمياً من خلال هذا الجريدة، على الرغم من ضرورتها التاريخية، لاسيما بعد تأسيس الحكم الملكي في العراق في ٢٣ آب/اغسطس ١٩٢١. ولمعرفة طبيعة وأهمية هذه العلاقات بين البلدين لاسيما بعد عقد مؤتمر المحمرة، وبروتوكول العقُير، واتفاقية (بحرة) لتوطيد أواصر الصداقة والسلام وعلاقات حسن الجوار بين البلدين، أخذت الحكومة السعودية بالضغط على الحكومة العراقية لاستحصال مكاسب سياسية من خلال مناصرة حركة الأخوان في هجماتها على المخافر العراقية التي ظهرت في دولة الحجاز ونجد، والتي اتّخذت من غزو العشائر والسلب والنهب والقتل وسيلة للعيش.

اولاً: مؤتمر المحمرة وبروتوكول العقير واتفاقية بحرة

منذ أن تأسست المملكة العراقية في ٢٣ آب/ اغسطس ١٩٢١م[١]. أخذت حكومة نجد في شن الغارات على عشائر العراق، وأكثرت فيها النهب والسلب وإراقة الدماء وقتل النفوس البريئة. ومن جراء تلك الحوادث تم عقد مؤتمر المحمرة[٢] في أوائل عام ١٩٢٢م، بين حكومة العراق وحكومة نجد. وبعد ذلك عقد بروتوكول العُقير[٣]. ومع كل ذلك لم تنقطع غارات نجد، ثم بعد ذلك عقدت اتفاقية بحرة[٤]. وقد أبدت الحكومة

العراقية كثيراً من التساهل وحسن النية وغض النظر عن كثير من الأحوال المؤسفة، وشددت على عشائرها لمنع أي تجاوز واتخذت التدابير لكبح جماح العشائر العراقية[٥].

ثانياً: الهجوم على مخفر بصية في ٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٢٧م

تمتد الحدود بين الدولتين العراقية والنجدية في الصحراء الجنوبية بمسافة ٥٠٠ ميل من دون أن يفصل بينها فاصل. وتسكن الصحراء المذكورة قبائل رحل حياتها على التنقل بواسطة الإبل من موقع لآخر طلباً للكلأ. من دون معرفة أو علم بسيادة الحكومات على الأراضي التي تتجول فيها[٦].

ومنعاً لغزو عشائر شمر الساكنين في سوريا والعراق على الأراضي، والعشائر التي تسكن نجد، قررت الحكومة العراقية بإنشاء مخفر بالقرب من بئر مياه العذبة المسمى (بصية) وكذلك احتلال بعض المواقع في السلمان والشقرة والنبعة من قبل قوات الهجانة العراقية، والذي يبعد ٧٥–١٢٥ ميلاً عن خط الحدود بين العراق ونجد. كما تم وضع حامية من الشرطة فيه لمنع القبائل العراقية والنجدية من اجتياز الحدود، وذلك عملاً بالمادة الثالثة من اتفاقية بحرة[٧].

كتبت الجريدة مقالاً حمل عنوان **(إغارة فيصل الدويش على حدود العراق)**. وأكدت فيه عن وقوع اعتداء خطير على الحدود العراقية على مخفر الشرطة العراقي المسمى (بصية) في لواء المنتفك. وملخص هذه الحادثة حسب ما أوضحته الجريدة أن ٦ من رجال الشرطة و ١٣ عاملاً وفي جملتهم عدة نساء كانوا يعملون في تشييد مخفر الشرطة هناك[٨] فهاجمهم شرذمة من الأخوان[٩] من عشائر مطير[١٠].

ويبلغ عدد رجالها نحو ٢٠٠ رجلاً تحت قيادة (مزيد الدويش) أحد رؤساء عشيرة مطير وابن عم القائد الشهير (فيصل الدويش)[١١] هجمت في ٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٢٨م على مخفر البصية وهذا المخفر يقع بالقرب من منطقة الحجرة، وكما

أوضحت الجريدة لم ينج من هؤلاء سوى شرطي واحد وآخر من العملة، أمَّا الآخرون فقد ذبحوا ذبح الأغنام ومُثِّلَ فيهم تمثيلاً بدون رحمة ولا شفقة(١٢).

ويبدو أن هذا البناء أثار سخط الأخوان وغضبهم، بل وشمل السخط حتى عبد العزيز ابن السعود (١٣)، كما واستعظم قائد الأخوان فيصل الدويش إنشاء هذا المخفر، وأعتقد أن الحكومة العراقية لن تكتفي بإنشاء هذا المخفر أو الحصن، بل سوف تقوم بإنشاء مخافر وقلاع في أماكن أخرى. والغاية من إنشائها هو الاقتراب من أماكن تواجد الأخوان لضربها أو احتلالها(١٤).

كما ويعتقد أن سبب سخط الدويش ورفضه إنشاء المخافر هو قرب عشيرته مطير من ماء بصية. وكذلك خوفه من اتخاذ بصية قاعدة للطرق الجوية، وكذلك منطلقاً لنشر التقاليد الأوروبية والغربية في أراضي نجد(١٥).

وبينت الجريدة أنه لما تأكد خبر الحادثة لدى حكومة الحكومة العراقية، أرسلت على الفور احتجاجاً شديداً في هذا الشأن إلى حكومة الحجاز ونجد، وفي الوقت الذي كان يُعَد فيه هذا الاحتجاج كانت الطائرات قد أُرسلت إلى الغزاة للتنكيل بهم، غير أنهم لاذوا بالفرار إلى ما وراء الحدود العراقية النجدية، لأنهم كانوا قليلي العدد غير مثقلين بالغنائم(١٦).

وتابعت الجريدة تطور الأحداث وذكرت أن الحكومة العراقية اتخذت التدابير السريعة لتدارك القتال، فوضعت قوة متحركة في نقطة مناسبة تمكنها من صد غزاة آخرين يجتازون الحدود والتنكيل بهم. وإن الحيطة متخذة لتقوية دفاع مخفر البصية وتعزيز الحامية المرابطة فيه، وأخيراً فإن الحكومة تأمل أن تحصل على نتيجة مرضية من حكومة نجد من جراء هذه الحادثة بصورة يطمئن لها الرأي العام العراقي، وتناسب خطر هذا التجاوز هذا ما أكدته الجريدة(١٧).

احتجت دار الاعتماد البريطانية في بغداد على ابن السعود، وذلك بسبب هجوم الأخوان على مخفر بصية، وطالبته بتقديم اعتذار رسمي ومستعجل إلى الحكومة العراقية، كما وطالبته بإنزال أقصى العقوبات بالغزاة و إعطاء التعويضات الكافية إلى عوائل القتلى(١٨).

ثالثاً: هجوم الأخوان على العشائر العراقية

أكد رئيس الوزارة العراقية جعفر العسكري بأن حكومته أخذت على عاتقها مهمة تأديب الغزاة والعمل على استعادة حقوق العراقيين. سواء كان في النفوس أم في الأموال. بعد أن تبين لها أن صيغة الاحتجاجات وإرسال البرقيات إلى حكومة نجد عن طريق الحكومة البريطانية لا تجدي نفعاً ، وبينّ أن حكومة العراق سوف تثأر من الأخوان لما اقترفوه بحق العراق وأهله، ولكن هذه التهديدات لم تتعد حدود القول فقط. إذ استمرت غزوات الأخوان على العشائر العراقية بشكل أعنف(١٩).

وهذا ما أكدته الجريدة، فكتبت في مقال حمل عنوان **(هجوم الأخوان على العشائر العراقية)**. ذكرت فيه إنَّ عشيرتي الزياد والبدور عند خروجهما من الجزيرة ودخولهما في بادية الشام هاجمهما الأخوان في صباح يوم السبت المصادف ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٧م بالقرب من موقع يقال له الرخيمية، يبعد ثلاثين ميلاً عن نقطة البصية وقاموا بنهب مواشيها وأمتعتها(٢٠).

ومن جانب آخر بينت الجريدة أن خمساً من الطائرات البريطانية كانت تتجول للاستطلاع على الحدود العراقية وشاهدت المعركة الدائرة بين الأخوان ورجال العشيرتين فاشتركت في المهمة وأمطرت جموع الأخوان وابلاً من القنابل فقابلوها بالمثل، ويقال أنه جرح أحد الميكانيكيين وأصيبت إحدى الطائرات بعطب خفيف لم يلجأها إلى النزول، أما خسائر الأخوان فلا تزال مجهولة(٢١).

كما وأكدت الجريدة أن هذا الهجوم كانت تحت قيادة فيصل الدويش نفسه ويساعده ولده عبد العزيز. وبلغ عدد القتلى على ما يقال من العشائر العراقية في هذه الواقعة نحو ٧٠ رجلاً ماعدا ما سلبه الأخوان من أموال ومواشي[٢٢]، احتجت الحكومة العراقية على هذا الغزو، فكان جواب أبن السعود أن هدم مخفر البصية هو الحل الوحيد لوقف الغزوات وحل المشكلة، وزوال الهياج من أفكار النجديين[٢٣].

لم تتوقف الجريدة عن متابعة أخبار هذه الغزوات إذ ذكرت أن فيصل الدويش أعاد إلى نفر من عشيرتي الظفير الذين كانوا نازلين مع عشيرتي الزياد والبدور ما نهبه الأخوان منهم أثناء غارتهم بحجة أن المذكورين كانوا لا يزالون يدفعون الزكاة إلى الإمام ابن السعود، فإن صح هذه الخبر كان دليلاً قاطعاً على بطلان الإشاعات القائلة عن تمرد الأخوان وخروجهم عن طاعة نجد، فليس من المعقول ولا من المقبول أن يعصيَ فيصل الدويش أوامر حكومته ويعلن عدم طاعتها، ثم يعمل على الاعتداء على حدود العراق والكويت ويبقى محصوراً بين ثلاث نيران والذين يعرفون الموما إليه وما هو متصف به من الدهاء والمكر والخبث[٢٤].

وبينت الجريدة أن السلطات العراقية كانت قد أشارت فيما مضى على رؤساء قبيلتي زياد والبدور بالتريث في الجزيرة إلى أن تتحقق من مطالب الأخوان ونوايا فيصل الدويش. فلم يأخذ بهذه النصيحة بحجة أن مواشيهم سوف تموت جوعاً، إذا تركوها مدة طويلة في الجزيرة[٢٥].

كما وكتبت الجريدة مقالاً حمل عنوان **(بيان حول هجوم الأخوان)** وأشارت فيه أن الأخوان لم يكفوا عن غاراتهم، وأن فيصل الدويش وجماعته قاموا بهجوم آخر في ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٧م على الرعاة العراقيين وبعض عربان عشيرة شمر الضاربين قرب (الجرفة) من المنطقة العراقية، والمفهوم أن هذا الهجوم كان عنيفاً

أصيبت جرائه العشائر العراقية بأضرار ليست بالقليلة[٢٦]. حيث بلغت خسائر هذا الهجوم (٤٨) قتيلاً وعدد كبير من المواشي[٢٧].

واهتمت الجريدة بذكر التدابير اللازمة التي اتخذتها الحكومة بنجدة الذين نجوا وإسعافهم، أما مسألة الدفاع عن الحدود الجنوبية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الحادثة وغيرها، فالحكومة مهتمة بها أشد الاهتمام[٢٨].

ونقلت الجريدة أوامر الحكومة العراقية، والتي تضمنت مقاطعة الأخوان ومنعهم من مسابلة العراق، كتبت بذلك إلى عموم الحكام، وبينت بوجوب نزول العشائر العراقية بالقرب من مراكز الطائرات، وأن لا تبتعد العشائر العراقية عن مراكز الطائرات؛ لكي تستطيع المحافظة عليها ودفع الغارات عنها. وتوجه داود الغملاس رئيس بلدية الزبير إلى ضواحي الزبير لإبلاغ ذلك إلى رؤساء العشائر[٢٩].

وفي ٢٨ شباط/فبراير ١٩٢٨م أذاعت الحكومة العراقية بياناً ذكرت فيه هاجمت قوة من الأخوان في ١٩ شباط ١٩٢٨م مؤلفة من ٢٠٠٠ رجل يقودها فيصل الدويش العشائر العراقية والكويتية التي كانت نازلة قرب (حريشان) عند الحدود الكويتية على بعد ٥٥ ميلاً من جنوب غربي البصرة[٣٠].

وكتبت الجريدة مقالاً حمل عنوان **(فضائع الأخوان معركة دموية بين العشائر)** وأكدت فيه أنّ الأنباء الواردة إليها في ٢١ شباط ١٩٢٨م تؤكد أن القوة كانت مؤلفة من ٢٢٠٠ مقاتل بقيادة إبن عشوان وهو أحد زعماء مطير، وهاجم القوى العشائرية الضاربة حول موقع (قصير جريشان) والذي يبعد عن الزبير ما يقارب ٥٠ ميلاً إلى الجنوب الغربي. وهي تتألف من القيوس والقصوم من قبيلة الجوارين فحدثت بين الطرفين معركة دموية خسر فيها الغزاة ٦٠ قتيلاً وأكثر من ٢٠٠ جريحاً. أما خسائر الجوارين فبلغت ٣٠٠ بين قتيل وجريح مع سلب جميع ما لديهم من المواشي والحلال[٣١].

وتبين فيما بعد أن هذه الحركات العدوانية ضد العراق لم يكن للعاهل السعودي رغبة بها، كما وأكدّ بعض المطلعين أن هؤلاء الرؤساء عقدوا اتفاقاً سرياً بينهم على أحداث بعض المشاكل بين نجد والعراق وإرباك الأمر على الملك إبن السعود؛ ليتمكنوا بهذه الواسطة من تشكيل ثلاث إمارات في المملكة لكل واحد منهم، كما يؤكد المطلعون أن هناك بعض الأيدي الأجنبية وتعمل في الخفاء وتحيك الشراك وتمد المتمردين بالمساعدات والعون من وراء ستار[٣٢].

وانفردت الجريدة لتبين أخبار البادية والتفاصيل الهامة مما حدث، فذكرت : تنقسم قوى الأخوان إلى ثلاثة أقسام، الأولى : بقيادة الشيخ بن عشوان، والقسم الثاني : بقيادة ابن جبرين، وهو من زعماء مطير البارزين والثالث : ابن حثلين وعلى رأس الجميع فيصل الدويش، وتتألف تلك القوات من زهاء ٢٢٠٠ رجلاً و٢٠٠ فارس من مطير كانت القوة الأولى هاجمت في نهار ١٩ شباط/فبراير ١٩٢٨م الطوائف الآتية من قبيلة الجوارين العراقية، وهي : القصوم والقيوس والنبهان والرفيعات الضاربين حول الباطن الواقع جنوب غربي الزبير على بعد ٥٥ ميلاً تقريباً[٣٣].

ووصفت الجريدة القتال بين الطرفين كسحابة دامت ثلاث ساعات، ثم تراجعت الطوائف تاركة وراها مواشيها وحلالها[٣٤].

وبينت الجريدة أن القسم الثاني من الأخوان هاجموا الأعراب الضاربين شمالي الموقع الذي أشرنا إليه آنفاً. والذين تألفوا من المشاعلة وأبو ظهير وقد فتكوا بهم فتكاً ذريعاً واستاقوا مواشيهم ونهبوا أموالهم[٣٥].

ومن جانب آخر ذكرت الجريدة جرح أثناء الاشتباكات في ٢١ شباط/ فبراير ١٩٢٨م رئيس عشيرة الجواريين المدعو دبيسان مع عدد كبير من رجال قبيلته، وتم نقلهم إلى الشعيبة للعلاج [٣٦].

أما القسم الثالث، فكان بقيادة ابن حثلين فأوضحت الجريدة أنه صادف في طريقه قافلة مكونة من ٢٥ رجلاً وقافلة أخرى مكونة من ١٥ رجلاً، وقافلة أخرى كانت تقصد الزبير وهي مؤلفة من ٥٠٠ رأس غنم و٤٠ بعيراً فباغتهم وذبح رجال القافلتين عن بكرة أبيهم، واستاق إبلهم ومواشيهم، وبينما كان يحاول الهجوم على القافلة الثالثة فإذا أمامه الطائرات فأنقذت القافلة وألحقت بابن حثلين ورجاله خسائر فادحة في النفوس والأموال(٣٧).

كما وأوضحت الجريدة أن السيارات المدرعة لا تزال مقتفية أثر الغزاة جميعهم فطاردتهم في الصحراء. وإنها أدركتهم بالقرب من الباطن في ٢٢ شباط/ فبراير ١٩٢٨م ، فقتلت منهم أكثر من مئة رجل وتمكنت من أسر ٥ رجال منهم ولا تزال تطارد البقية منهم في الصحراء(٣٨).

رابعاً: قضية الأخوان في مجلس النواب العراقي

وانفردت الجريدة لتغطي أحداث القضية في مجلس النواب، فكتبت مقالاً حمل عنوان **(قضية الأخوان في مجلس النواب العراقي)** ونقلت فيه خطاب رئيس مجلس النواب جعفر العسكري في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٢٨م **(لقد مضى زمن طويل والحكومة تعالج هذه المسألة وكانت تود حلها بالطرق الدبلوماسية، ولكن في نجد ثلة لا تفهم هذه الطرق، فقررت الحكومة العراقية بالاتفاق مع الحكومة البريطانية أن تأخذ على عاتقها تأديب المتجاوزين، وإحقاق حق العراقيين في النفوس والأموال فالحكومة مهتمة بالاشتراك مع حلف قوات بريطانيا بإعداد قوة كافية لتأديب العصاة، كما وذكر أن هناك خططاً حربية لا يمكن للحكومة العراقية من إفشائها في الوقت الحاضر، وأن الحركات الحربية ضد الأخوان سوف لا تتأخر عن بضعة أسابيع ولا تزيد عن شهر، إذ إنَّ حكومة نجد قد تراجعت عن واجباتها تجاه فيصل الدويش، فالتدابير**

الحاسمة سوف تُتخذ من قبل الحكومة العراقية في هذه القضية بإعداد قوة كافية لتأديب العصاة) [٣٩].

وكتبت الجريدة مقالاً آخر حمل عنوان **(تأديب الأخوان مهاجمة الأرطاوية)** [٤٠]، وبينت فيه أن الحكومة العراقية قررت بالاتفاق مع الحكومة البريطانية إرسال حملة تأديبية لإنزال العقاب بقبيلة مطير التي أثارت هجماتها الأخيرة على حدود العراق استياءً وسخطاً عظيمين على هذه البلاد[٤١].

وأشارت الجريدة أن الحكومة العراقية سوف تزود حليفتنا الحكومة البريطانية، وذلك من خلال إعداد قوة كافية كاملة العدة لتأديب الغزاة وبينت الجريدة إننا لسنا في حالة حرب مع إبن السعود الذي تنصل من تبعه أعمال زعيم مطير فيصل الدويش[٤٢].

وتطرقت الجريدة إلى الحملة العسكرية التأديبية للاقتصاص من فيصل الدويش وأتباعه، وبينت أنها اتخذت من (ملتقى أور) مقراً عاماً لحركات القوة الجوية الملكية ويتراوح عددها بين الخمسين والستين طائرة تتوزع على المراكز المختلفة في الصحراء، إذ تُواصل من هناك البحث والتنقيب عن فيصل الدويش يومياً تحت قيادة الإيركومندور توماس(AirCommander Thomas) والمفهوم أن قسماً من هذه القوة الجوية زارت مركز الأخوان، فجاءت هذه الزيارة بدون نتيجة إذ ظهر أن عائلة فيصل الدويش ومعظم رجاله كانوا قد هربوا منها[٤٣].

وذكرت الجريدة : إنَّ مقر فيصل الدويش وقواته مجهولاً بالضبط، وإن انزواء الأخوان والبحث عنهم من قبل القوة الجوية الملكية مستمر، ولكن العقاب على كل حال سينزل بجميع عشائر الأخوان التي يثبت بأنها تُعاضدُ فيصل الدويش وتعاضده في نضاله[٤٤].

ذكرت الجريدة أنه في يوم ١٩ آذار/مارس ١٩٢٨ استكشفت الطائرات البريطانية المنطقة واستطاعت ان تعثر على الغزاة في جنوب جريشان وذكرت الجريدة استمرار

الهجوم عليهم في يومي ٢٠ واليوم التالي من شهر آذار/مارس ١٩٢٨م، حتى أن الغزاة انتشروا على مساحة عظيمة صعب معها تخمين عدد المصابين من الغزاة، كما أوضحت الجريدة أن خسائر الأخوان لا تقل عن ٥٠ قتيلاً وعدد كثير من الجمال(٤٥). وأشارت الجريدة أثناء هجوم الطائرات على الغزاة انقسموا على قسمين، أحدهما : ابتعد ٢٠ ميلاً من الشمال الغربي من الصافة، والآخرين بقو في الصافة نفسها، وهذه تحوي على قلعة وبعض الأبنية من اللبن. وكان في كلا المحلين عدد غير يسير من الرجال المسلمين، والغنم والجمال والخيام. والظاهر أن الغزاة كلهم أخذوا على حين غفلة. كما وأكدت الجريدة أن التصاوير الشمسية تدل على أن القنابل كانت تصيب الهدف وأن الطائرات كلها رجعت سالمة إلى مواقعها(٤٦).

وفي ظل متابعة الجريدة للتطورات كتبت الجريدة مقالاً تحت عنوان **(احتجاج ابن السعود)** وبينت فيه أنّ الملك ابن السعود بعث يحتج إلى الحكومة العراقية، احتجاجاً شديداً على الحملة التي نفذتها القوة الجوية قرب الصافة وما أحدثته من الخسائر الباهظة في النفوس والأموال(٤٧).

استمر هجوم الطائرات البريطانية واشتباكها مع عشائر الأخوان قرابة ثلاثة أشهر منذ بداية هجوم الأخوان على العشائر العراقية فرأت الحكومة البريطانية بعد مفاوضات مع جلالة الملك عبد العزيز إيفاد السير جلبرت كلايتون (Gilbert Clayton)(٤٨) لحل المشاكل القائمة. ورأى الملك عبد العزيز أن يعقد مؤتمر (بُرَيدة)(٤٩) في نيسان/ابريل ١٩٢٨م. لتهدئة ثائرة الأخوان وإفهامهم أنه يشاركهم الرأي في سخطهم على بناء المخافر على الحدود ولكنه يرى الأفضل حسم المشاكل عن طريق المفاوضات، وأخبرهم أنهم سافروا إلى جدة للاجتماع بالمفاوض البريطاني. ولكنه ألقى

على الدويش مسؤولية بناء المخافر بسبب تعديه على الحدود العراقية من وقت لآخر[٥٠].

خامساً: مؤتمر جدة الاول ١٩٢٨م

رحبت بريطانيا برغبة أبن السعود لحسم الخلافات، وقررت إيفاد السير جلبرت كلايتون (Gilbert Clayton) لمفاوضة إبن السعود لحسم جميع المسائل المتعلقة بين العراق ونجد، على أن تجري المفاوضات في جدة، وتم اختيار مدينة جدة لموقعها الجغرافي المناسب وبعدها عن التعصب الديني، وكونها ميناء مما جعلها ملتقى للأجانب من كافة الجنسيات والأديان[٥١].

ونشرت الجريدة مقالاً حمل عنوان **(بعثت كلايتون السياسية إلى جدة)** وبينت فيه ان كلبرت كلايتون رئيس البعثة البريطانية الموفدة إلى جلالة الملك ابن السعود للمباحثة معه في المسائل المتعلقة بين بريطانيا والحجاز من جهة والعراق من جهة[٥٢].

وأوضحت الجريدة أن السير كلبرت كلايتون سوف يغادر بريطانيا إلى جدة في ٩ نيسان/ ابريل ١٩٢٨م وسيجتمع بالمستر بورديلون(Mr. Bordelon) مستشار المندوب السامي في بغداد[٥٣]. كما وسيحضر المستر كورنواليس(Mister Cornwallis) مستشار وزارة الداخلية[٥٤]. والمستشار الإداري المستر كلوب (Mr. Club) ليُمداهّ بالمعلومات اللازمة وخولته الحكومة العراقية أن يفاوض على النقاط الآتية[٥٥]:

١- إعطاء تأكيدات عن حسن نية الحكومة العراقية.

٢- أن يرتب ابن السعود كل ما يلزم لتبادل المباحثات بين الحكومتين بشأن بناء المخافر، أما على طريقة تعداد الآبار، أو على أساس بعد هذه الآبار عن الحدود.

٣- تبادل الآراء مع ابن السعود في موضوع تسليم المجرمين، وإعادة الشيوخ والعشائر الذين ذهبوا من قطر إلى آخر بدون إذن.

وتحدث السير كلبرت كلايتون إلى مندوب رويتر قائلاً :(**إنه يأمل على الأقل أن يتمكن من تبديد السحب وجلاء الحالة وأن يجتهد في وضع أسلوب الموافقة على العيش بسلام بين الفريقين، وإنه سوف يقوم بزيارة بغداد ليشرح للحكومة العراقية نتيجة مذاكراته مع الملك إبن السعود وربما يكون من الضروري أن يزور منطقة الحدود)**[٥٦]. ومن خلال متابعة الجريدة لأهداف المؤتمر كتبت مقالاً حمل عنوان **(مؤتمر جدة)**، بينت فيه أن وزارة المستعمرات البريطانية أذاعت بياناً ذكرت فيه أن المفاوضات التي ابتدأت في جدة يوم ٨ آيار/ مايو١٩٢٨م[٥٧] بين السير كلبرت كلايتون وجلالة ملك الحجاز انتهت يوم ٢٠ ايار ١٩٢٨م منه وعقدت خلال هذه المدة اثنتا عشرة جلسة. كرر أبن السعود رفضه لوجود مخفر بصية، وتمسك بتفسير المادة الثالثة من ملحق العقير الأول، والتي تمنع بناء الحصون على أطراف الحدود ومواقع المياه القريبة منها[٥٨].

أما بالنسبة لفقرة التسليم المجرمين، فطالب الوفد العراقي بضرورة استثناء المجرمين السياسيين من التسليم؛ انسجاماً مع العرف الدولي السائد. رفض ابن السعود هذه الفقرة وأكد على ضرورة تسليم المجرمين السياسيين وأكد على ضرورة إعادة جميع المجرمين بحق نجد من رجال العشائر بغض النظر عن جرائمهم سواء كانت سياسية أم غير سياسية[٥٩].

لم تتوقف الجريدة عن متابعة أحداث مؤتمر جدة فكتبت مقالاً حمل عنوان **(بيان رسمي حول مؤتمر جدة)** وبينت أنه أصبح من الضروري تأجيل سير المفاوضات بمناسبة قرب موسم الحج، وأن الوفد البريطاني ينتهز هذه الفرصة ليعود إلى لندن

ويخبر حكومة صاحب الجلالة البريطانية بالتطور الواقع ثم يرجع في أول فرصة استئناف المفاوضات[٦٠].

وبعث السير كلبرت كلايتون برقية في ٢٢ ايار/مايو ١٩٢٨م تفيد أنه تم الاتفاق مع جلالة الملك ابن السعود على تأجيل المحادثات، وخلال مدة التأجيل يتعهد كل من الفريقين ان لا يقوم بهجوم عدائي ضد الآخر ، وفيما إذا وقع ما لا يحمد، تجري المخابرة فوراً ما بين الحكومتين، لأجل منع أي سوء تفاهم كان[٦١].

سادساً: مؤتمر جدة الثاني

اقترح ابن السعود بعد انتهاء موسم الحج أن تبدأ المفاوضات ثانية قبل منتصف آب/ اغسطس ١٩٢٨م. رحبت الحكومة العراقية بهذا الاقتراح، وأبدت عن رغبتها أن يمثلها وفد عراقي[٦٢].

وكتبت الجريدة مقالاً حمل عنوان **(سفر الوفد العراقي إلى جدة)**، أوضحت فيه : **سافر على متن طائرة من طائرات شركة المواصلات الجوية كلّ من توفيق السويدي[٦٣] والضابط بهاء الدين نوري بصفته خبيراً للعشائر والكاتب الأديب أحمد حامد الصراف سكرتير الوفد. قاصدين القطر المصري للإبحار منه إلى جدة لاستئناف المفاوضات مع جلالة الملك أبن السعود، وحل المسائل المتعلقة بين حكومة نجد والحجاز وحكومة العراق حلاً مرضياً بإذن الله[٦٤].**

أما المؤتمر، فالمأمول أن تسفر مفاوضاته عن نجاح يرضي الفريقين المفاوضين، وينتظر أيضاً أن تحل مسألة تعيين ممثلين سياسيين للعراق في الرياض والحجاز ونجد في بغداد[٦٥].

اقترحت الحكومة البريطانية أن تتضمن تعليمات الحكومة العراقية إلى وفدها استعداد العراق للاعتراف بابن السعود ملكاً على الحجاز والتساهل في مسألة تسليم المجرمين.

وبينت الحكومة البريطانية على الحكومة العراقية تزويد ممثلها بسلطات تامة للتفاوض مع (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها)، لأن استخدام أي لقب غير هذا سوف يسبب كدراً لابن السعود[٦٦].

التقى توفيق السويدي بابن السعود في ٤ آب/اغسطس١٩٢٨ م فأكد له أن سبب بقاء المشاكل بين العراق ونجد هو عدم وضوح النوايا الحسنة لدى العراق. فشلت كل محاولات السويدي في تطمين ابن السعود بشأن المخافر على الرغم من كل المغريات التي قدمها الجانب العراقي كالاعتراف باستيلاء ابن السعود على الحجاز وعدم بناء مخافر أخرى وعقد معاهدة لحسن الجوار واتفاقية تسليم المجرمين والتعهد بحرية الرأي وورد المياه من الآبار الموجودة في الأراضي العراقية[٦٧].

ونشرت الجريدة مقالاً حمل عنوان **(فشل مؤتمر جدة بلاغ الوكالة الحجازية في القاهرة)** وأوضحت فيه أن الوكالة الحجازية أذاعت بلاغاً رسمياً في ١٠ اب/اغسطس ١٩٢٨م بينت فيه ان حبوط مؤتمر جدة بسبب عدم الاتفاق على مسألة المخافر التي انشأتها الحكومة العراقية التي يعتبرها ابن السعود مخالفة لنصوص بروتوكول العقير كما وذكر البلاغ بأن الحكومة النجدية ستواظب على سلوك خطة ودية اتجاه جيرانها[٦٨].

لقد كان فشل مؤتمر جدة منتظر في بغداد وقامت وزارة الدفاع باتخاذ التدابير الضرورية لمجابهة أي اضطرابات ربما تنشأ عن الحالة الجديدة. وقال رئيس الوزارة العراقية عبد المحسن السعدون في مجلس النواب (ثبت أن من المستحيل في الوقت الحاضر التوفيق بين وجهة نظر ابن السعود وآراء الحكومة العراقية)[٦٩].

وأشارت الجريدة أن هذه المخافر قائمة في الأراضي العراقية وتبعد عن الحدود الفاصلة بين نجد والعراق من ٣٠ إلى ٧٠ ميلاً وليست الغاية من إقامة تلك المخافر منع البدو

عن غزو المناطق العراقية المتحضرة فحسب، ولكنها أقيمت أيضاً لمنع قسم من قبائل شمر اللاجئين إلى العراق بعد أن هزمهم الوهابيون منذ سبع سنوات عن غزو أراضي إبن السعود نفسه وذلك طبقاً للتعهد الذي تعهد به ابن السعود نفسه رسمياً، ويدعي ابن السعود أن إقامة تلك المخافر مخالف لاتفاقية عام ١٩٢٢ التي تمنع إقامة تحصينات على آبار الصحراء الكائن على الحدود(٧٠).

لم يحتج ابن السعود على مسألة إنشاء المخافر التي كانت النقطة الأساسية الموضوعة على بساط البحث. فإن الملك عرض كذلك احتجاجات في ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٢٨م في غاية الشدة على دخول الطائرات والسيارات المسلحة إلى الأراضي النجدية والظاهر أن هذا الأمر أثار استياء السلم في طول البلاد وعرضها أكثر من إنشاء المخافر(٧١).

سابعاً: نهاية فيصل الدويش ومؤتمر لوبن وعقد معاهدة صداقة وتسليم المجرمين

شن رئيس قبائل مطير فيصل الدويش الغارات على القبائل الآمنة، وغلقت الحكومة العراقية حدودها، وتبين أن السلطان عبد العزيز لم يكن راضياً عن أعمال الدويش فأرسال قوة لإرجاعه إلى الطاعة(٧٢).

وأكدت الجريدة هذا الحدث فكتبت مقالاً حمل عنوان **(تأديب الأخوان)** وأكدت فيه أن جلالة ابن السعود ملك الحجاز وسلطان نجد قام على رأس قوة عظيمة بتأديب الخوارج تحت قيادة فيصل الدويش الذي كان مسؤولاً عن الغزوات المتوالية التي قام بها الوهابيين على عشائر الحدود العراقية والتنكيل بهم تنكيلاً شديداً، واشتبكت قوات الملك إبن السعود مع الثوار في موقع يقال له : (السيلة) في ٢٨اذار/مارس ١٩٢٩م فأسفرت المعركة عن انكسار الثوار واندحارهم بعدما تكبدوا خسائر هائلة في النفوس(٧٣).

وأوضحت الجريدة أن الأنباء الواردة من البادية كثيرة، فبينت أن ابن حميد زعيم عتيبة المتمرد وقع أسيراً في قبضة رجال الملك إبن السعود الذي طارده بعد المعركة إلى

الغطغط. وبينت الجريدة أن زعيم مطير فيصل الدويش لا يزال حياً يرزق وشفى من جروحه التي أصيب بها في المعركة وذهب إلى منطقة القصيم(٧٤).

ومن جانب آخر ذكرت الجريدة أن العصاة الذين اشتركوا في القتال ١٨٠٠ من قبيلة عتيبة ومطير. أما ابن حثلين وقومه فقد انسحبوا قبل ان يبدأ القتال وذلك إن جلالة الملك عبد العزيز أرسل قبل أن يبدأ القتال من ينصح هؤلاء بالكف عن البغي والعدوان والاحتكام إلى الشريعة، فقبل هذه الدعوة عدد كبير منهم، وانفصلوا عن إخوانهم وكان مجموعهم يقدر قبل ذلك بخمسة آلاف، أي أن عدد الذين انسحبوا قبل بدء القتال قدر بأكثر من ثلاثة آلاف(٧٥).

وتولى الأمير بن سعود نفسه إدارة حركة القتال واشترك معه إخوانه الأمراء وأعمامه وأقاربه وجميع أمراء البيت المالك وقاتلوا بالسلاح الأبيض، وكان الملك غير بعيد عن ميدان القتال يتلقى أخبار المعركة بلا انقطاع ويصدر تعليماته وأوامره ولما انتهت المعركة عاد إلى الرياض(٧٦).

وأشارت الجريدة إلى اشتراك ابن ربيعان من كبار شيوخ عتيبة مع قومه، فقاتلوا أبناء عمومتهم الذين كانوا يحاربون مع سلطان بن بجاد، وكذلك اشترك عدد كبير من شيوخ مطير ورجالها، وقتل في هذه المعركة بندر نجل فيصل الدويش واستسلم في ختامها نجله البكر عبد العزيز وهو الذي عينه الملك في هذه السنة شيخاً على مطير خلفاً لأبيه، وحضر اجتماع الجمعية العمومية في الرياض ثم انضم إلى الانتفاضة وشارك العصيان مع أبيه(٧٧).

كما ذكرت الجريدة الأنباء الواردة من البادية والتي تشير إلى سلطان ابن بجاد زعيم قبيلة عتيبة سلم نفسه إلى الملك إبن السعود. **(على الحسنى والإساءة)** كما يقول أهل نجد، وذلك على أثر اندحار الأخوان في معركة السيلة وانكسارهم وانتصار جيوش

الملك ابن السعود عليه تمكن ابن بجاد مع شرذمة من رجاله والمقربين إليه من الفرار والاعتصام بقرية الغطغط[٧٨].

وبينت الجريدة أن الملك ابن السعود بعث في أثره سرية من رجاله الأشداء بقيادة ولي عهده الأمير سعود لمطاردته والقبض عليه. ولم تتمكن هذه السرية من اللحاق به قبل وصوله إلى الغطغط، فحاصرته هناك حصاراً شديداً. وفي الوقت نفسه انفصل الملك بمعظم رجاله إلى شقرة الواقعة على بعد من قرية الغطغط، فلما شعر زعيم عتيبة بحراجة الموقف استولى عليه اليأس، سلم نفسه مع ٣٠ زعيماً من أنصاره بدون قيد أو شرط إلى سمو الأمير سعود الذي أرسلهم إلى والده في شقرة[٧٩].

كما ونشرت الجريدة أخبار القضاء على قوة فيصل الدويش، وبينت أن الأنباء الواردة من البادية ان تلك القوة تقدر بزهاء ٦٠٠ هجاناً من أتباع فيصل الدويش تحت قيادة ولده عبد العزيز خرجت من الصبيحة قبل بضعة أيام للإغارة على العربان الموالية لحكومة نجد فنزلت في طريقها على موقع يقال له : (أمير ضمة) فباغتها في صباح اليوم التالي من نزولها الأمير ابن مساعد حاكم جبل شمر بقوة عظيمة، وأحاط بها من كل جانب. وأصلاها ناراً ولم ينج من ٦٠٠ هجان سوى رجلين فقط[٨٠].

وأكدت الجريدة أن جيش ابن مساعد قتل من رجاله نحو ٤٠ رجلاً فقط. ومن جهة ثانية فقد أغارت قبل أربعة أيام قوة من عشيرة العوازم على (الصبيحة) مقر الدويش في الوقت الحاضر، ونهب رجالها ما بقي من أباعر الدويش، فبادر المذكور على عجل ولحق بالغزاة على أمل أن يسترد المنهوبات ولا يعلم إلى الآن ما حل به، وبعد هذه الحادثة لم يعد الملك يعتد بقبيلة مطير ولا بزعيمها الخارج[٨١].

لجأ فيصل الدويش إلى حدود العراق وعلم الملك عبد العزيز بأمره فكتب إلى المندوب السامي يحتج على إيوائهم وطردهم وذكّره بأن حكومته تعهدت بطرد العصاة من أراضي العراق والكويت وشرق الأردن[٨٢].

رد المندوب السامي يخبره بأن حكومته عاملة على إخراج العصاة من حدود الكويت، وإن فيصل بن سلطان الدويش وابن حثلين معتقلون في بارجة بريطانية وكانوا قد استسلموا بالجهرا. وإنه عازم على تسليمهم إلى حكومة نجد بشرط أن يبقي على حياتهم، وفي صباح ٣٠كانون الثاني١٩٣٠ قامت القوات البريطانية بتسليم الدويش وابن حثلين إلى الملك عبد العزيز بن السعود الذي أمر بسجنهما، مات فيصل الدويش في سجنه عام ١٩٣١م، أما بن بجاد وابن حثلين فماتوا سنة ١٩٣٤م. وتم حل المشاكل بين الحكومتين العراقية والنجدية بعد ذلك بعقد مؤتمر (لوبن)[٨٣]، وحضر المؤتمر كلٌّ من الملك فيصل بن الحسين[٨٤] والملك عبد العزيز بن السعود على ظهر الدراعة البريطانية لوبن[٨٥]. ثم بعد ذلك تم عقد معاهدة صداقة وحسن جوار وتسليم المجرمين[٨٦].

الخاتمة

- ان العداء قديم وازلي بين الاسرتين الهاشمية والسعودية .
- على الرغم من المعاهدات التي عقدت لحفظ السلام وعلاقات حسن الجوار لم تلتزم السلطات السعودية بتلك المعاهدات، بل وايدت هجوم الاخوان على المخافر العراقية .
- لم يكن هناك موقف جدي وحازم ورادع من الحكومة العراقية ازاء تلك الغزوات سوى الشجب والاستنكار لافعال الاخوان .
- كان للقوات البريطانية الدور الكبير والبارز والحاسم في تشتيت قوة الاخوان من خلال ارسال الطائرات لتعقب الغزاة والتنكيل بهم .
- بعد تعاظم خطر الاخوان وتهديدهم لكيان المملكة السعودية الداخلي، استطاع الملك عبد العزيز السعود من القضاء على حركة الاخوان وعلى رأسها زعيمهم فيصل الدويش .
- استطاعت السلطات البريطانية ان تقرب وجهات النظر بين الطرفين المتنازعين، ونجحت مساعيها بعقد مؤتمر للصلح وان تنهي النزاع بين الملك فيصل بن الحسين وعبدالعزيز السعود، وفتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين .

الهوامش

(١) رجاء حسين حسني، العراق بين ١٩٢١-١٩٢٧م دراسة في تطور العلاقات العراقية-البريطانية وأثرها في تطور العراق السياسي مع دراسة في الرأي العام العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ١٩٧٣م، ص١.

(٢) عقد هذا المؤتمر بين ممثلي الدولتين العراقية والسعودية في المحمرة في ١ آيار ١٩٢٢م، ونجح هذا المؤتمر في وضع مسودة معاهدة وقع عليها ممثلو الدولتين. وعلى هذا الأساس تم وضع المبادئ التي تخص الولاء القبلي وحددت عشائر المنتفك والظفير والعمارات في العراق مشترطة تأليف لجنة تختص بمسألة تحديد ملكية أو عائدية آبار المياه التي تقع على الحدود والاتفاق على الوسائل التي تحول دون وقوع الغارات وحماية طرق الحجاج. للمزيد ينظر: ستيفن همسلي لونكريك، العراق الحديث من سنة ١٩٠٠م إلى ١٩٥٠ م تاريخي، سياسي، اجتماعي واقتصادي، ج١، ترجمة وتعليق: سليم طه التكريتي، لبنان، بيروت، ٢٠١٩م، ص ٢٩٥.

(٣) بروتوكول العقير: عقد هذا البروتوكول بين الحكومتين العراقية والنجدية لتحديد الحدود بين الحكومتين في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٢م، ولحفظ الأمن بين العراق والشام وتم عقد عدة جلسات، وحضر هذا المؤتمر رئيس الوفد العراقي صبيح نشأت. ووكيل بريطانيا السياسي في الكويت ألميجر مود(Major Mod). وحضرت السير برسي كوكس مندوباً عن الحكومة البريطانية، أما السلطان ابن السعود فحضر هذا المؤتمر بنفسه ويرافقه مستشاروه وأعوانه وحاشيته. وللمزيد ينظر: أمين الريحاني، ملوك العرب، ج٢، المطبعة العلمية، بيروت،ط٢، ١٩٢٩م، ص ٦٥-٦٦؛ عبد الرزاق الحسني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب، ج١، دار الراية البيضاء، ١٩٣٥م، ص٣٢.

(٤) استمرت حالات التوتر في العلاقات ما بين الحكومتين العراقية والنجدية. إذ قام الوهابيون بهجوم جديد على العشائر العراقية فقاموا بقتل ١٠٠ شخص ونهبوا أموالهم وقاموا بهجوم آخر على القبائل العراقية التي تبعد (٧٣) كم عن مدينة السماوة العراقية، قام المندوب السامي (هنري دوبس) بالاحتجاج لدى حكومة نجد، صادف هجوم الوهابيين وجود وزير المستعمرات البريطاني إيمري (Emery) في مدينة بغداد فاقترح بوجوب عقد مؤتمر لتسوية القضايا والمشاكل بين الدولتين، وبعد سلسلة من المباحثات بين الجانبين التي بدأت في١٠ تشرين الأول ١٩٢٥م، وضم الجانب السعودي عبد العزيز بن سعود والشيخ يوسف ياسين وحافظ وهبة، وعندما تم اللقاء بين توفيق السويدي وابن السعود في ٢٠تشرين الأول ١٩٢٥م وبيّن توفيق السويدي لابن السعود بأن العراق ليس دخل في الخلافات بين الأسرتين الهاشمية والسعودية، وأعرب عن رغبته بإنهاء تلك الخلافات وتم توقيع اتفاقية رسمية من قبل الطرفين سميت باتفاقية (بحرة) ١ تشرين الثاني ١٩٢٥م قام بتوقيعها نيابة عن العراق السير (جلبرت كلايتون) وعن حكومة نجد عبد العزيز آلسعود، وإن أهم بنود هذه الاتفاقية اعتراف حكومتي العراق ونجد بأن غزو العشائر القاطنة في أراضيها على أراضي الدولة الأخرى يعتبر اعتداء يستلزم تطبيق القانون على المتجاوزين. وللمزيد ينظر: نور سالم مجيد عودة، مشكلات الحدود العراقية مع دول الجغرافي العربي(١٩٣٧-١٩٦٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠١٥م، ص٣١.

(٥) جريدة الاوقات العراقية، العدد ٣٢٣٧، ١٧ – آب، ١٩٢٩.

(٦) محمد عبد المجيد علي، علاقات العراق بدول الجوار في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٣٢- ١٩٥٥م، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ٢٠١٤م، ص ٢٨١.

(٧) صادق حسن السوداني ، العلاقات العراقية – السعودية ١٩٢٠ – ١٩٣١م دراسة في العلاقات السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ م، ص٢٨٩ .

(٨) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٠٠، ١٧ - تشرين الثاني، ١٩٢٧.

(٩) الاخوان: إذا ذكر الاخوان على حدود العراق أو شرق الأردن أو الكويت استولى الرعب على قلوب السكان، إن كلمة الأخ استعملت بمعنى الحليف أو المعاهد أول نشأة الإسلام، فقد آخى رسول الله ﷺ بين الأوس والخزرج وتناسوا ما بينهم من العداء والخصومات، قام سكان البادية بترك السكن في الخيام وبنو بيوتاً من الطين سميت (هجرة) إشارة إلى أنهم هجروا الحياة القديمة المكروهة إلى حياة أخرى محبوبة، وإن اول الهجرة هي هجرة الأرطاوية عام ١٩١١م وسكانها خليط من قبائل حرب ومطير ثم الغطغط وسكانها من عتيبة ، ثم أخذوا يبيعون إبلهم وأغنامهم وينقطعون في الهجر للعبادة وسماع السيرة النبوية وغزوات الرسول ﷺ، فكانوا يعتقدون أن الحضر ضالون وأن غزو المجاورين واجب، وأنه ألقي عليهم هذا الواجب من الله فلا يسمعون كلام أحد في منع الغزو. ظهرت قوة الاخوان الحربية في هزيمة أهل الكويت هزيمة منكرة في واقعة حمض سنة ١٩١٩م، ثم في حصار شيخ الكويت في الجهرة سنة ١٩٢٠م، وفي إبادة جيش الشريف عبد الله في واقعة تربة سنة ١٩١٩م، وفي هجومهم المتكرر على العراق والكويت وشرق الأردن، وللمزيد ينظر: حافظ وهبة، جزيرة العرب في القرن العشرين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة،ط٣، ١٩٥٦م، ص٢٨٥-٢٨٨.

(١٠) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٠٠، ١٧- تشرين الثاني، ١٩٢٧.

(١١) فيصل الدويش: لم يتجاوز عمر فيصل بن سلطان الدويش على ٤٦ سنة عندما أسندت إليه مهام قبيلة مطير بعد أن توفي والده سلطان الدويش عام ١٩٠٨م، اكتسب الكثير من صفات امه فأُطلِقَ عليه لقب ابن الشقحاء فقد كان حسن المنظر والهيبة، وفي السنة التي أسندت إليه زعامة مطير تمكن الإمام عبد العزيز السعود من إخضاع معظم الديار النجدية وطرد الجيوش العثمانية من ربوعها وألزم أخذ الزكاة من قبيلة مطير وإخضاعها فرفض ذلك وأثيرت بين الإثنين معارك هائلة كان النصر في أغلبها معقوداً للواء عاهل نجد فجلا الدويش إلى أطراف الكويت مستجيراً بشيوخها، غير أن هؤلاء الشيوخ لم يعرفوا كيف يستفيدون من هذه العشيرة الكثيرة العدد، ولم يدركوا روحية فيصل الدويش وما يجول في نفسه من مطامع فحاولوا اخذ الزكاة مقابل حمايتهم له فرفض ذلك، وسار من الكويت إلى أطراف العراق في سنة ١٩١٢م منتهزاً الخلل الذي كان يسود دوائر الحكم التركي في بلاد الرافدين، واتفق مع عجمي بك السعدون على إجلاء طالب النقيب عن البصرة و إجلاس عجمي في مقامه، ولأجل هذه الغاية زحف وحليفه فعسكرا في الشعيبة القريبة من البصرة ومنها يظل يشن الغارات على بساتين البصرة والزبير واهتمت حكومة البصرة لهذا الأمر واهتم لها طالب النقيب على الأخص فسيرت الحكومة العثمانية على الشعيبة عدة حملات عسكرية تمكنت من طرد الدويش من الشعيبة فتقهقر إلى منطقة علوي وبقي هناك إلى قبيل الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨م)، للمزيد ينظر: جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٠٥، ١٤ – آذار، ١٩٢٨م؛ جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٠٦، ١٥- آذار، ١٩٢٨م.

(١٢) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٠٠، ١٦ - تشرين الثاني، ١٩٢٧.

(١٣) عبد العزيز ابن السعود : ولد ملك المملكة العربية السعودية عام ١٨٨٠م، وهو من الطائفة الوهابية نظم القبائل البدوية في المنطقة الوسطى من السهول العربية (نجد) بجعل منها جماعات منظمة ذات مصالح مشتركة تعيش في موطن واحد وفي ظل قوانين واحدة، وشن عبدالعزيز ابن السعود ثورة ضد الاتراك منذ عام ١٩٠١م وحتى عام ١٩١٥م الا انه رفض الانضمام الى الثورة العربية التي قادها لورنس بسبب تنافسه مع الشريف حسين في الحجاز الذي اعترف به حلفاء ملكاً على العرب، واستمر ابن السعود في حربه ضد الحسين لمدة شهر ايار ١٩١٩م حتى كانون الاول ١٩٢٥م واعلن عبد العزيز ابن السعود ملكاً على الحجاز ونجد في كانون الثاني ١٩٢٦م وحول مملكته الى المملكة العربية السعودية في ايلول ١٩٣٢م. للمزيد ينظر:الآن بالمر، موسوعة التاريخ الحديث، ج١، ترجمة: سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩٢ ، ص٣٧٩.

(١٤) صادق حسن السوداني، المصدر السابق، ص٢٨٩.
(١٥) Dickson,Kuwait,edited for publication by Clifford writting UNWin LtD, London, P286.
(١٦) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٠٥، ٢٣- تشرين الثاني، ١٩٢٧.
(١٧) المصدر نفسه.
(١٨) صادق حسن السوداني، المصدر السابق، ص٢٩٥.
(١٩) المصدر نفسه، ص ٢٩٧.
(٢٠) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٢٤، ١٥- كانون الأول، ١٩٢٧.
(٢١) المصدر نفسه.
(٢٢) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٣٠، ٢٢- كانون الأول، ١٩٢٧.
(٢٣) عبد الرزاق الحسني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب،ج٢ ، مطبعة الدار البيضاء ،١٩٣٥م، ص ٢٤٨.
(٢٤) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٣٠، ٢٢ - كانون الأول ،١٩٢٧.
(٢٥) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٤٤، ١٥ - كانون الأول، ١٩٢٧.
(٢٦) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٤٠، ٦-كانون الثاني، ١٩٢٨.
(٢٧) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية،ج٢،مطبعة العرفان،صيدا،١٩٥٣م، ص ٢٤٩.
(٢٨) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٤٠، ٦ كانون الثاني ١٩٢٨.
(٢٩) المصدر نفسه.
(٣٠) عبد الرزاق الحسني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب،ج١،مطبعة الدار البيضاء، ١٩٣٥م ، ص ٢٤٩.
(٣١) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٨٦، ٢٢- شباط ،١٩٢٨.
(٣٢) عبد المنعم الغلامي، الملك الراشد جلالة المغفور له عبدالعزيز آل سعود، ١٩٥٤م، ص ٥٩.
(٣٣) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٨٧، ٢٣- شباط، ١٩٢٨.
(٣٤) المصدر نفسه.
(٣٥) المصدر نفسه.
(٣٦) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٨٦، ٢٢ - شباط ،١٩٢٨.
(٣٧) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٨٧، ٢٣ – شباط، ١٩٢٨.
(٣٨) المصدر نفسه.
(٣٩) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٤٨، ٩ - كانون الثاني، ١٩٢٨.
(٤٠) الأرطاوية : مدينة في الطرف الشمالي الشرقي من وسط نجد. للمزيد ينظر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العددان ٥ – ٦، جامعة الكويت، ١٩٧٦.
(٤١) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٤٨، ٩ - كانون الثاني، ١٩٢٨.
(٤٢) المصدر نفسه.
(٤٣) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٥٣، ١٤- كانون الثاني، ١٩٢٨.
(٤٤) المصدر نفسه.
(٤٥) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٩٥، ٢ – آذار، ١٩٢٨.
(٤٦) المصدر نفسه.
(٤٧) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٩٧، ٥ – آذار، ١٩٢٨.
(٤٨) جلبرت كلايتون : ولد في ٦ تموز ١٨٧٥م وتلقى علومه في كلية جزيرة رايت (Wright Island College) ، ثم تلقى علومه العسكرية في رولونيش (Rollonish) وانخرط في سلك

الجيش البريطاني سنة ١٨٩٥ م، خدم في حملة النيل سنة ١٨٩٨م ، عمل ضمن القوات البريطانية الموجودة في مصر سنة ١٩١٠م وعين ضابط استخبارات حتى سنه ١٩١٧م، وكان الحاكم السياسي العام للحملة البريطانية في مصر وفلسطين حتى سنه ١٩١٧ م. ثم نقل وخدم في السودان حتى سنه ١٩١٩م وكان من المستشرقين الواقفين على الشرق والعالم العربي ، وهو عضو الجمعية الجغرافية الملكية ، توفي بداء السكتة القلبية في العراق في ١١ ايلول ١٩٢٩ م. للمزيد ينظر : جريدة الاوقات العراقية ، العدد ٣٥٧٧، ١٤- ايلول ، ١٩٢٩ .

(٤٩) مؤتمر بريدة: سمي هذا بالمؤتمر النجدي أو الجمعية العمومية وعقد في أحد أروقة القصر الداخلية وكان عدد الحاضرين ٨٠٠ من علماء ورؤساء حضر وبدو، ولم يحضر الدويش وابن بجاد هذا المؤتمر. افتتح الملك المؤتمر بخطبة شرح فيها تاريخه منذ بدأ استرداده للرياض إلى الوقت الحاضر وأعماله في توحيد الجزيرة وتأسيس الطرق والإخاء بين العشائر، وبعد أن انتهى من خطبته عرض على الحاضرين تنازله عن العرش ووجوب اختيار غيره من آلسعود، وأنه عاهدهم أنه سيساعد من يختارونه، وأخبرهم أيضاً نتيجة المفاوضات البريطانية وتحسن الإنجليز بالمباني ولكنه ألقى على الدويش مسؤولية بناء المخافر بسبب تعديه على الحدود العراقية من وقت لآخر. وللمزيد ينظر: حافظ وهبة، المصدر السابق، ص ٢٩٤.

(٥٠) المصدر نفسه، ص ٢٩٣.

(٥١) صادق حسن السوداني، المصدر السابق، ص ٣٩٠.

(٥٢) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٣٤، ٢١ – نيسان، ١٩٢٨.

(٥٣) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٣٣، ٢٠ – نيسان، ١٩٢٨.

(٥٤) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٣٤، ٢١ – نيسان، ١٩٢٨.

(٥٥) عبد الرزاق الحسني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب،ج١،مطبعة الدار البيضاء ، ١٩٣٥م، ص ٢٤٩.

(٥٦) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٣٤، ٢١- نيسان، ١٩٢٨.

(٥٧) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٦٥، ٢٥ – آيار، ١٩٢٨.

(٥٨) صادق حسن السوداني، المصدر السابق، ص ٣١٤.

(٥٩) المصدر نفسه، ص٣١٤.

(٦٠) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٦٨، ٢٧ - آيار ،١٩٢٨.

(٦١) (د. ك. و)، وزارة الداخلية، غارات الأخوان، رقم الملفة ٣١١/٨٨٩ ، رقم الوثيقة ٨٦/٢٢ .

(٦٢) صادق حسن السوداني، المصدر السابق، ص ٣٢١.

(٦٣)توفيق السويدي سافر الى اسطنبول لاكمال التحصيل الدراسي هناك دخل كلية الحقوق العثمانية واكمل الدراسة عام ١٩١٢م عين ضابط احتياطي في الجيش التركي ، وعين قاضياً بمحكمة بدأة الشام ، وفي عام ١٩٢١م عاد الى العراق وعين عميداً لكلية الحقوق في بغداد ومعاوناً لمستشار الحكومة العراقية وفي عام ١٩٢٧م عين وزيراً للمعارف وفي آيار ١٩٢٩م عين رئيساً للوزراء ، ثم عين رئيساً لمجلس النواب بعد استقالت الوزارة ، شغل مناصب ادارية وسياسية عديدة . للمزيد ينظر : توفيق السويدي ، مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠ م.

(٦٤) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٢١٨، ٢٦- تموز، ١٩٢٨.

(٦٥) المصدر نفسه.

(٦٦) صادق حسن السوداني، المصدر السابق، ص ٣٢٢.

(٦٧) المصدر نفسه، ص ٣٢٢.

(٦٨) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٢٣٤، ١٣- آب، ١٩٢٨.

(٦٩) المصدر نفسه.
(٧٠) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٢٥٠، ١- أيلول، ١٩٢٨.
(٧١) (د. ك. و)، وزارة الداخلية ،غارات الأخوان ، رقم الملفة ٣١١/٨٨٩ ، رقم الوثيقة ١٣٠/٣٠.
(٧٢) محمد عبد المجيد علي، المصدر السابق، ص ٢٨٩.
(٧٣) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٤٣٩، ١١ – نيسان، ١٩٢٩.
(٧٤) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٤٤٨، ٢٢ - نيسان، ١٩٢٩.
(٧٥) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٤٤٩، ٢٣- نيسان، ١٩٢٩.
(٧٦) المصدر نفسه.
(٧٧) المصدر نفسه.
(٧٨) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٤٤٥، ٣٠ – نيسان، ١٩٢٩.
(٧٩) المصدر نفسه.
(٨٠) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٥٧٨، ١٦ – أيلول، ١٩٢٨.
(٨١) المصدر نفسه.
(٨٢) خير الدين الزركلي، شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، ج٢، د. م، د.ت، ص٥٠٤-٥٠٦.
(٨٣) عقد هذا المؤتمر في يوم السبت والأحد ٢٢ -٢٣ شباط سنة ١٩٣٠م، وانتهى المؤتمر بعقد معاهدة صداقة وجوار والاعتراف بالطرفين وتسليم المجرمين، وتأليف لجان حدود دائمة لحل القضايا التي تقع على الحدود والتعهد بحسم كل ما يقع من الاختلافات فيما يتعلق بالمعاهدات والاتفاقيات وذلك على أسس التحكيم حسب البروتوكول الذي يلحق بالمعاهدة المذكورة. وللمزيد ينظر: عبد الرزاق الحسني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب، ج١، دار الراية البيضاء، ١٩٣٥م، ص ٢٥١-٢٥٤.
(٨٤) فيصل الأول: ولد بمدينة مكة في ٢٠ مايس ١٨٨٣م. وهو الابن الثالث للشريف حسين من زوجته عابدية ابنة عمه الشريف عبد الله بن محمد بن عوف الهاشمي، يرتقي نسبه إلى الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، يتصل نسبه من الأبوين بالنبي محمد ﷺ ويعد الشخص السابع والثلاثين المنحدر مباشرة من صلب الرسول ﷺ. أبوه قائد الثورة العربية عام ١٩١٦م ضد الأتراك وأول ملك للعراق الحديث حكم من ٢٣ –آب -١٩٢١م ولغاية ٨ – أيلول -١٩٣٣م. دام حكمه ١٢ سنة و١٧ يوماً. للمزيد ينظر: علاء جاسم محمد، الملك فيصل الأول حياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسوريا والعراق ١٨٨٣-١٩٣٣م، ط١، مطبعة الخلود، بغداد، العراق، ١٩٩٠م. ؛ خالد أحمد الجوال، موسوعة أعلام كبار ساسة العراق (١٩٢٠-١٩٥٨م)، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠١٣، ص٢٣.
(٨٥) خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ص٥٠٧.
(٨٦) جريدة الأوقات العراقية، العدد ٤١٦١، ١٥ – نيسان، ١٩٣١.

قائمة المصادر
أولا: الوثائق الغير منشورة
ملفات البلاط الملكي
١- (د. ك. و)، وزارة الداخلية، غارات الأخوان، رقم الملفة ٣١١/٨٨٩ ، رقم الوثيقة ٨٦/٢٢ .
٢- (د. ك. و)، وزارة الداخلية ،غارات الأخوان ، رقم الملفة ٣١١/٨٨٩ ، رقم الوثيقة ١٣٠/٣٠.
ثانياً : المذكرات الشخصية
١ - توفيق السويدي ، مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠ م.
ثالثاً : الرسائل والاطاريح
١- رجاء حسين حسني، العراق بين ١٩٢١-١٩٢٧م دراسة في تطور العلاقات العراقية-البريطانية وأثرها في تطور العراق السياسي مع دراسة في الرأي العام العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ١٩٧٣م.
٢- صادق حسن السوداني ، العلاقات العراقية – السعودية ١٩٢٠ – ١٩٣١م دراسة في العلاقات السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ م.
٣- محمد عبد المجيد علي، علاقات العراق بدول الجوار في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٣٢- ١٩٥٥م، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ٢٠١٤م.
٤- نور سالم مجيد عودة، مشكلات الحدود العراقية مع دول الجغرافي العربي(١٩٣٧-١٩٦٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠١٥م.
رابعاً: الكتب العربية والمعربة
١- أمين الريحاني، ملوك العرب، ج٢، المطبعة العلمية، بيروت،ط٢، ١٩٢٩م.
٢- حافظ وهبة، جزيرة العرب في القرن العشرين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة،ط٣، ١٩٥٦م.
٣- خير الدين الزركلي، شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، ج٢، د. م، د.ت.
٤- ستيفن همسلي لونكريك، العراق الحديث من سنة ١٩٠٠م إلى ١٩٥٠ م تاريخي، سياسي، اجتماعي واقتصادي، ج١، ترجمة وتعليق: سليم طه التكريتي، لبنان، بيروت، ٢٠١٩م.
٥- عبد الرزاق الحسني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب،ج٢ ، مطبعة الدار البيضاء ،١٩٣٥م.
٦- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية،ج٢،مطبعة العرفان،صيدا،١٩٥٣م.
٧- عبد المنعم الغلامي، الملك الراشد جلالة المغفور له عبدالعزيز آل سعود، ١٩٥٤م.

٨- عبد الرزاق الحسني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب، ج١، دار الراية البيضاء، ١٩٣٥م.
٩- علاء جاسم محمد، الملك فيصل الأول حياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسوريا والعراق ١٨٨٣-١٩٣٣م، ط١، مطبعة الخلود، بغداد، العراق، ١٩٩٠م.

خامساً: الكتب الانكليزية
1- Dickson,Kuwait,edited for publication by Clifford writting UNWin LtD, London.

سادساً: الموسوعات باللغة العربية
١- الآن بالمر، موسوعة التاريخ الحديث، ج١، ترجمة: سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩٢ .
٢- خالد أحمد الجوال، موسوعة أعلام كبار ساسة العراق (١٩٢٠-١٩٥٨م)، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠١٣.

سابعاً:
١- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العددان ٥ – ٦، جامعة الكويت، ١٩٧٦.

الصحف والدوريات
١- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٠٠، ١٧ – تشرين الثاني، ١٩٢٧.
٢- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٠٥، ٢٣- تشرين الثاني، ١٩٢٧.
٣- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٢٤، ١٥- كانون الأول، ١٩٢٧.
٤- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٣٠، ٢٢- كانون الأول، ١٩٢٧.
٥- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٤٠، ٦-كانون الثاني، ١٩٢٨.
٦- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٢٠٤٤، ١٥ – كانون الأول، ١٩٢٧.
٧- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٤٨، ٩ – كانون الثاني، ١٩٢٨.
٨- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٥٣، ١٤- كانون الثاني، ١٩٢٨.
٩- جريدة الاوقات العراقية، العدد ٣٥٧٧، ١٤- ايلول ، ١٩٢٩ .
١٠- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٦٥، ٢٥ – آيار، ١٩٢٨.
١١- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٨٦، ٢٢- شباط ،١٩٢٨.
١٢- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٨٦، ٢٢ – شباط ،١٩٢٨.
١٣- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٨٧، ٢٣- شباط، ١٩٢٨.
١٤- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٩٥، ٢ – آذار، ١٩٢٨.
١٥- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٠٩٧، ٥ – آذار، ١٩٢٨.
١٦- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٠٥، ١٤ – آذار، ١٩٢٨م.

١٧- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٠٦، ١٥- آذار، ١٩٢٨م.
١٨- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٣٣، ٢٠ – نيسان، ١٩٢٨.
١٩- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣١٣٤، ٢١ – نيسان، ١٩٢٨.
٢٠- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٢١٨، ٢٦- تموز، ١٩٢٨.
٢١- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٢٣٤، ١٣- آب، ١٩٢٨.
٢٢- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٢٣٤، ١٣- آب، ١٩٢٨.
٢٣- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٢٥٠، ١- أيلول، ١٩٢٨.
٢٤- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٤٣٩، ١١ – نيسان، ١٩٢٩.
٢٥- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٤٤٨، ٢٢ – نيسان، ١٩٢٩.
٢٦- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٤٤٩، ٢٣- نيسان، ١٩٢٩.
٢٧- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٤٤٥، ٣٠ – نيسان، ١٩٢٩.
٢٨- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٣٥٧٨، ١٦ – أيلول، ١٩٢٨.
٢٩- جريدة الأوقات العراقية، العدد ٤١٦١، ١٥ – نيسان، ١٩٣١.

List of sources

1- Unpublished documents
Royal court files

1- (D. K. W), Ministry of Interior, Raids of the Brothers, File No. 889/311, Document No. 22/86.

2- (D. K. W), Ministry of Interior, Raids of the Brothers, File No. 889/311, Document No. 30/130.

2- Personal memoirs

1- Tawfiq Al-Suwaidi, My memoirs, half a century of the history of Iraq and the Arab cause, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, Lebanon, 2010.

3- Theses and dissertations

1- Raja Hussein Hassani, Iraq between 1921-1927 AD, a study of the development of Iraqi-British relations and their impact on the development of political Iraq with a study of Iraqi public opinion, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1973.
2- Sadiq Hassan Al-Sudani, Iraqi-Saudi relations 1920-1931 AD, a study in political relations, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1972 AD.
3- Muhammad Abdul Majeed Ali, Iraq's relations with neighboring countries in the discussions of the Iraqi Council of Representatives 1932-1955 AD, Institute of Arab History and Scientific Heritage for Graduate Studies, 2014 AD.
4- Nour Salem Majeed Awda, Iraqi border problems with Arab geography countries (1937-1968 AD), unpublished master's thesis, College of Education, University of Baghdad, 2015 AD.

4- Arabic and Arabized books
1- Amin Al-Rihani, Kings of the Arabs, Vol. 2, Scientific Press, Beirut, 2nd ed., 1929 AD.
2- Hafez Wahba, The Arabian Peninsula in the Twentieth Century, Printing Press of the Committee for Authorship, Translation and Publication, Cairo, 3rd ed., 1956 AD.

3- Khair Al-Din Al-Zarkali, The Peninsula in the Era of King Abdul Aziz, Vol. 2, Dr. M, D.T.
4- Stephen Hemsley Longrigg, Modern Iraq from 1900 to 1950 AD, Historical, Political, Social and Economic, Part 1, Translated and Commented by: Salim Taha Al-Tikriti, Lebanon, Beirut, 2019.
5- Abdul Razzaq Al-Hasani, Iraq in the Period of Occupation and Mandate, Part 2, Dar Al-Bayda Press, 1935.
6- Abdul Razzaq Al-Hasani, History of Iraqi Ministries, Part 2, Al-Irfan Press, Sidon, 1953.
7- Abdul Moneim Al-Ghulami, The Rightly Guided King His Majesty the Late Abdulaziz Al Saud, 1954.
8- Abdul Razzaq Al-Hasani, Iraq in the Period of Occupation and Mandate, Part 1, Dar Al-Rayah Al-Bayda, 1935.
9- Alaa Jassim Muhammad, King Faisal I, his life and political role in the Arab Revolt, Syria and Iraq 1883-1933 AD, 1st ed., Al-Khulud Press, Baghdad, Iraq, 1990 AD.

5- English books
1- Dickson, Kuwait, edited for publication by Clifford writting UNWin LtD, London.

6- Encyclopedias in Arabic
1- Alan Palmer, Encyclopedia of Modern History, Vol. 1, translated by: Susan Faisal Al-Samar and Youssef Muhammad Amin, Dar Al-Mamoun for Translation and Publishing, Baghdad, 1992.
2- Khalid Ahmed Al-Jawwal, Encyclopedia of the most prominent Iraqi politicians (1920-1958 AD), Part 1, General Directorate of Cultural Affairs, 2013.

7- Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Issues 5-6, Kuwait University, 1976.

8- Newspapers and periodicals
1- Al-Aqtāq Al-Iraqiya Newspaper, Issue 2000, November 17, 1927.
2- Al-Aqtāq Al-Iraqiya Newspaper, Issue 2005, November 23, 1927.
3- Al-Aqtāq Al-Iraqiya Newspaper, Issue 2024, December 15, 1927.
4- Al-Aqtāq Al-Iraqiya Newspaper, Issue 2030, December 22, 1927.
5- Al-Aqtāq Al-Iraqiya Newspaper, Issue 3040, January 6, 1928.
6- Al-Aqtāq Al-Iraqiya Newspaper, Issue 2044, December 15, 1927.
7- Al-Aqtāq Al-Iraqiya Newspaper, Issue 3048, January 9, 1928.
8- Al-Aqtāq Al-Iraqiya Newspaper Iraqi, Issue 3053, January 14, 1928.

9- Iraqi Times Newspaper, Issue 3577, September 14, 1929.
10- Iraqi Times Newspaper, Issue 3165, May 25, 1928.
11- Iraqi Times Newspaper, Issue 3086, February 22, 1928.
12- Iraqi Times Newspaper, Issue 3086, February 22, 1928.
13- Iraqi Times Newspaper, Issue 3087, February 23, 1928.
14- Iraqi Times Newspaper, Issue 3095, March 2, 1928.
15- Iraqi Times Newspaper, Issue 3097, March 5, 1928.
16- Iraqi Times Newspaper, Issue 3105, March 14, 1928.
17- Al-Aqtāqīya Newspaper, Issue No. 3106, March 15, 1928. 18- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 3133, April 20, 1928.
19- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 3134, April 21, 1928.
20- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 3218, July 26, 1928.
21- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 3234, August 13, 1928.
22- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 3234, August 13, 1928.
23- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 3250, September 1, 1928.
24- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 3439, April 11, 1929.
25- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 3448, April 22, 1929.
26- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 3449, April 23, 1929.
27- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 3445, April 30, 1929.
28- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 3578, September 16, 1928.
29- Al-Aqtāq al-Iraqīyah Newspaper, Issue 4161, April 15, 1931.